

## ٤٥-٧٤ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل | البقرة ٥٢-٥٣

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وفي الكتاب الذي بين ايدينا وهو تفسير ابن جزيل المسمى بالتسهيل لعلوم التنزيل في هذا الكتاب في مواضعه والآن نستكمل آما من موقفنا عنده من سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:00:16

الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:36

قال المصنف الله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلت يوم لا تجزي نفس عن نفسه شيئا لا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون - 00:00:51

وينجيناك من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم بينكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون - 00:01:08

عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرنون موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يا قومه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى ما ريدتم فاقتلوه خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم - 00:01:28

اذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره فاخذتم الصاعقة وانتم تنتظرون وبعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرنون وضللتنا عليكم الغمامه وانزلنا عليكم المن والسلوى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:01:50

ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا قولوا حطة نغر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين بدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا بهذا من السماء بما كانوا يحصون - 00:02:11

على العالمين اهل زمانهم تفضيل من وجه ما وهو كثرة الانبياء وغير ذلك على العالمين بس نشوف الاية واني فضلتكم على العالمين. هل يعني الله فضل اليهود على العالمين مطلقا - 00:02:29

على عالم زمانهم وقيل تفضيل من وجه ما وهو كثرة الانبياء يعني تفضيلهم على العالمين من جانب معين ليس تفضيلا مطلقا وانما تفضيل يعني من جانب معين وهو تفضيلهم لكثره الانبياء يعني اكثرا - 00:02:51

اكثر بعث من الانبياء في بني اسرائيل يكون التفضيل من هذا الجانب جزئي او تفضيل على العالمين بس خاص بعالم زمانهم طيب هذا واضح قال لا تجزي لا تغنى شيئا وشيئا مفعول به - 00:03:13

او صفة لمصدر محدود يعني شيئا هذه الصفة لمصدر محدود مصدر مأخوذ من وين لا تغنى غناء مثل قوله تعالى وعملوا الصالحات هذا هذا موصوف لمصدر محدود. ما اسمه؟ قال عملوا عملا - 00:03:32

الاعمال الصالحات يعملون الاعمال لا يعملون الصالحات. الاعمال موصوفة بانها صالحات هذا مثله يقول لا تغنى الى تجزي جزاء شيئا اي شيء ولذلك شيئا هي نكرة الجملة في موضع الصفة - 00:04:02

اي فيه الجملة في موضع الصفة اي جملة قال واتقوا قال واتقوا يوما الجملة في موضع جملة قال جملة يعتز نفس عن نفس هذه

الجملة هذى الجملة كلها صفة اي شيء - 00:04:30

يوم نكرا وهذى قاعدة عند النحوين الجمل بعد النكرات صفات والجمل بعد المعرف تقول مثلا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانت سكارى وانت سكارى جملة حالية من وانتم انتم معرفة - 00:05:02

هذى هذى قاعدة الجمل بعد النكرات صفات بعد المعرف احوال فلذلك قال هنا انها والجملة في موضع الصفة يقول حدث الظمير فيه واضح طيب لا يقبل منها شفاعة - 00:05:27

ليس نفي الشفاعة مطلقا فان مذهب اهل الحق موتوا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة الملائكة والانبياء والمؤمنين انما المراد انه لا يشفع احد الا بعد ان ان يأذن له الله - 00:05:48

يأذن الله له لقوله تعالى ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولقوله شفيع الا من بعد اذنه بقوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له انظروا ما ورد في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد يوم القيمة يستأذن في الشفاعة - 00:06:05

يقال له اشفع كل ما ورد في القرآن من نفي الشفاعة مطلقا يحمل على هذا لان المطلق يحمل على المقيد ليس في هذه الآيات المطلقة دليل للمعتزلة على نفي الشفاعة - 00:06:27

اي نعم هذى مسألة الشفاعة المعتزلة الشفاء مطلقا ما في شفاعة يا ابدا ما في شفاعة للبشر لله الشفاعة جميعا يقولون الامر ما يحتاج واسطة الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يغفر يغفر - 00:06:43

واذا اراد ان يعذب يعذب. لماذا نأتي بواسطة نقول تعال اشفع هذا في نظر المعتزلة لانهم يحكمون العقل نحن نقول لا عندنا ادلة كثيرة تدل على ثبوت الشفاعة - 00:07:00

بادلة عندهم يستدلون بها على نفع فما تنفعهم شفاعة الشافعيين يستدلون بهذه في قوله تعالى ولا ولا شفاء ولا خلة ولا شفاعة بهذه الآيات اللي فيها نفي الشفاعة - 00:07:15

نقولها في الشفاعة لمن لا يستحق الشفاعة لمن يستحق نجمع بين النفي والاثبات ولا يصير فيه تناقض لانه قال المطلق يحمل على المقيد هذا هو اذا جاءت الشفاعة مطلقة بنفي الشفاعة مطلقا - 00:07:31

نحملها على المقيد ونقول نفع الشفاعة مطلقا والا لمن يستحق الشفاعة فتثبت له اذا وجدت فيها شروط الشفاعة الاذن للشافع والرضا عن المشروع. فاذا وجد وجد هذان الشرطان صحت الشفاعة - 00:07:47

هذا معنا لكن في هنا في نقطة يقول لك هنا واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسك شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون. جاء في - 00:08:07

بعد ايات قبل نهاية الجزء واتقوا يوما نفس الاية يعيدهك مرة ثانية لكن فيها تقديم وتأخير قال واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسك شيئا ولا يقبل منها عدل هناك ولا تنفعها شفاعة - 00:08:22

هنا قدمت هناك قدم العدل واخره هنا هناك الشفاعة وقدم العدل في تقديم وتأخير ما السر قالوا يعني هم ذكروا عدة اوجه بس عندي في ان ابرز هذه الوجه - 00:08:40

الله اعلم الآية تمشي معهم بالتدريج تدريج التدريج الذي يريد ان ان يتخلص من النار يوم القيمة هذا اليوم لا تجزي لا يقبل منك ماذا؟ قال لا يقبل لا تجد نفس النفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة - 00:09:00

الانسان اول ما يبدأ اذا اراد ان ان يفك نفسه من العصر او من السجن او من الديون او من المطالبات اول ما يبدأ يبحث عن شفيع ولا قدم اول ما يبدأ شوي شوي يمشي - 00:09:21

تدور له واسطة من هنا ومن هنا احذا يشفع له حتى يسقط عن الدين او يفك اسره او كذا او كذا ما نفع معه ادفع فداء ونخلص انفسنا وهذى الآية بدت مثلا كذا - 00:09:37

بدأت في المرحلة الاولى الشفاء قال ثم قال لا يؤخذ منه عدل يعني فدية الآية الثانية قال لا الامر اشد وبلغ عما هو اعظم لا يقبل منها عدل. ابدا - 00:09:55

ما تنفعه اصلا شفاء من باب اولى هذا يعني اظهر عندي اظهر التقديم والتأخير هذه يذكرها دائما ابن الزبير غرناطي في كتابه جميل جدا وايضا يذكرها ابن جماعة في كتاب كشف المعاني - [00:10:11](#)

الاشياء المتشابهات ويجمع بينها هنا فدية انهم يبصرون جمع لان النفس المذكورة يراد بها نفوس التأملات الجميلة قال ان صاروا ما قال ينصر قال لانه يعود الى جمع لكنه جاء بصيغة الافراد لكن المراد به جمع - [00:10:34](#)

واذا نجيناهم نفس لان النفس نكرة يدخل فيها اعداد واذ نجيناكم الان اي نعم واذ نجيناكم تقديره اذكروا اذ نجيناكم هذى قاعدة القاعدة التفسيرية مطلقة كل ما جاء اذ لابد ان يكون هذا اذن هذا لان ما هو؟ هذا ظرف زمان - [00:11:01](#)  
لابد ان يكون متعلقا بفعل مذوف واذ قلنا للملائكة يعني واذكر اذ قلنا واذ قال ربك اي واذكر اذ قال ربك يعني ليس يلزم واذكر لا يذكر اي شيء يتنااسب معه - [00:11:28](#)

اذا نجيناكم اي اذكروا اذ نجيناكم في غالب انها للماضي يذكره ويقول واذكر لكن قد تقدر له اي فعل يتنااسب ليش نقول نجيناكم ما يعني وما كانوا هناك. ما هم موجودين - [00:11:45](#)

ليش يقول يخاطبني؟ يقول انت نجيناكم يقول لا نجيناكم اصولكم. انت جئتم بعدهم، فيذكركم بنعمة الاسلاف الله انعم على اسلافكم نعم وجاء الخطاب للمعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم لانهم ذريتهم وعلى دينهم ومتبعون لهم - [00:12:05](#)  
حكمهم حكمهم وكذلك فيما بعد هذا تعداد النعم لان الانعام على الاباء انعام على الابناء ومن ذكر مساوئهم لان ذريتهم راضون بها. اي يقول اذا ذكرنا النعم ذكرهم بنعم التي ما مرت على ابائهم - [00:12:26](#)

واذا خاطبناهم بالسيئات لانهم راضين مصرىن يكون بعضهم قد اسكت عن عن الحق ولم يظهره من آل فرعون المراد من فرعون من فرعون واله حذف بدالة المعنى ال فرعون هم جنود وش اللي يحدث لدولة المعنى - [00:12:45](#)

احيانا عباراتهم جيناكم من ال فرعون المراد من فرعون واله وحذف بدالة المعلومة يقول يقول يعني اوجه الكلام مباشرة الى ال فرعون وهو فرعون ومن معه ولم يسرح بفرعون قال للدالة - [00:13:06](#)

ثم بين من هم ال فرعون وال فرعون هم جنوده واصياعه وال دينه يا قرابته خاصة يقول لا يلزم لما قلت ال فلان الغالب عند الناس لما تقول ال فلان - [00:13:34](#)

ال محمد ما المراد بال محمد؟ اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد ما المراد بال محمد؟ هل هم اهل بيته هذا قول او اتباعه الى يوم الدين ومناصروه هذا الصحيح - [00:13:50](#)

ال محمد كل من اتبعه وكان على دينه الى يوم القيمة اما الذين يقولون هم اهل البيت فقط يعني في تفسير هذا المعنى هم الذين نصروه من الصحابة وقفوا معه - [00:14:08](#)

وكل من جاء محبًا له الى يوم القيمة وهو من عليه وال فرعون هنا يقول هم الذين اتبعه سواء كانوا من اقاربه او من بعيدين هم اتباعه نعم. يقال ان اسمه الوليد بن مصعب - [00:14:26](#)

هذى في اقوال كثيرة فرعون ليس اسم كل من ملك مصر اما فرعون كل من ملك الحبشة الملكي والفرس بس هذى كلها لقب حتى في اليمن يسمى تبع الالقاب هذى - [00:14:45](#)

لكن ما اسمه يقول لك مثلا النجاشي وهذا الموسم وهكذا قال اسمه الوليد بن مصعب ولكن هذا تعقبه كثير من المفسرين ان هذا غير صحيح غير صحيح لا يصح ليش - [00:15:13](#)

لان اصلا فرعون ليس عربيا حتى هو قبطي ما يتكلم بالعربية كيف يسمى بالوليد المصعب غير كذا وقيل كذا وقيل كذا. لكن هنا ما يهمنا اصلا هذى من الاشياء المهمة في القرآن - [00:15:28](#)

لا حاجة للتعرف على من هذا الطاغي ما اسمه؟ اسمه كذا واسمه كذا هذا ما ما يترب عليه فائدة هذه المهمات الاولى عدم الدخول فيها. نعم وهو من ذرية عمليق - [00:15:46](#)

يقال فرعون لكل من وري مصر واصله ال اهل ثم ابدل من الهاء همزة ابدي من الهمزة الف يقول اصلا كلمة ال يعني كلمة ال قيل

00:16:03 اصلها اهل يعني لما تقول ال فلان يعني اهله -

اهله المنتسبون اليه ثم ابدلت الهاء همزة فقال ثم ادخلت الهمزة بالهمزة ومدة ادم اصلها ادم فمدة فاصبحت ادم هذا وجه وفي وجه آخر قالوا ان هي اهل وبعدهم قال لا من اولى - 00:16:27

الاول الرجوع الايلاء والرجوع لانهم هم هؤلاء يرجعون الى اصلهم هذا وجه وهذا وجه ده ايه ده كل ما ذكر في هذه السورة من الاخبار للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:51

عشرة عينا وكذا وغيرها من القصص الأخرى - 00:17:10

هذه كلها تدل على ان القرآن وحي من عند الله. وان محمد لا يعلمه. ما كنت تعلمته انت ولا قومك من قبل هذا معجزة هذا يسمى  
الاعجاز الغيبي لما مضى - 00:17:28

يا زغبيي للماضي كله وارد في القرآن يخبر باشياء مستقبلية وتقع ومثل قوله تعالى سيهزم جمع ويوالون الدبر. يقول عمر رضي الله عنه يقول كنا نقرأها في مكة لا ندرى ما معناها. حتى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في بدر وهو يت卜 - [00:17:40](#) على رمح ويقول سيهزم جميعا يقول عرفنا انها ستتحقق الان للمستقبل ما في شي غبيي. نعم. هو يقول لك هذى اشياء كلها اعجاز. اعجاز غبيي. نعم يسمونكم سوء العذاب يلزمونه لكم وهو استعارة من السوم في البيع - [00:18:03](#)

اي نعم السوم في البيع لما تسوء سلعة تجد بعض في البيع وكذا يلزمون الشخص حتى يشدون عليه ولا يريد بيعه الصوم الشدة والضغط بكلامه والالزام ولذلك هم يلزمونهم الاعمال الشاقة وهم لا يريدون - 00:18:24

نعم هذا معنى يسونه نعم. وفسر سوء العذاب بقوله يذبحون ابناءكم يستحيون نساءكم هذا يسموه ايه هذا يسمى تفسير القرآن بالقرآن القرآن واسع كبير هذا نوع منه ان تأتي الآية - 00:18:51

فيفيقول لك ما هو سوء العذاب سوء العذاب. ما هو؟ قال هذا هو. نعم - 00:19:11

ولذلك لم يعطفوا هنا واما حيث عطفه في صورة إبراهيم يتحمل ان يراد بسوء العذاب غير ذلك فيكون عطف مغايرة ورد به ذلك وعطفه لاختلاف اللفظ يعني هو الان يجمع بين ايتين متشابهتين - 00:19:29

وفي إبراهيم قال ويذبحون. نعم الواو وهنا لم يقل يقول شو السبب تكون الواو المغایرة يعني تذبيح الابناء يعني زيادة على صوم العذاب هذا وجهه ويحتمل يعني قالوا فيحتمل ان قال - 00:19:51

ابراهيم مبنية على النعم كلها نعمة الكشف - 00:15:20

الله لغفور رحيم ونقول وان الانسان لظلوم كفار - 00:20:38

فيها الم ترى الذين بدلوا نعمة الله وقال ولئن شكرتم لازيدنكم فيها ايات تدل على كثرة النعم لما جاءت في سياق النعم اراد الله سبحانه وتعالى ان يزيدهم من النعم قال ويزدحون. هذه زيادة - 00:21:00

هذا وجه طيب هو يذكر النعم اه نعمة كشف البلاء عنها يقول لك يعني من من نعم الله عليهم ان الله كشف عنهم كذا وكشف عنهم كذا وكشف عنهم لو يجيئ واحد الان - 00:21:16

في امراض متنوعة يأتى شخص يقول له يا اخي احمد ربك على ان الله كشف عنكذا وكشف عنكذا وكشف عنكذا كل هذى راحت عنك يكون زيادة في نعم الله عليك - 00:21:36

كان سبب قتل فرعون لابناء بنى اسرائيل انه اخبره الكهان والمنجمون ان هلاكه على يد مولود الذكر من بنى اسرائيل قيل ان ال فرعون تذكروا بان يجعل في ذريته ملوك ملوكا وانبياء - 00:21:50

حسدهم على ذلك وروي انه وكل بالنساء رجالا يحفظون من يحمل منهن وقيل بل وكل على ذلك القوابل والاجل ذلك والاجل هذا  
قال معنى ويستحيون نسائكم يفتشون الحياة من كل امرأة وهو فرجها وهذا بعيد - [00:22:11](#)

والاظهر انه من الحياة هذى الان عندنا ما سبب تقتيل فرعون لبناء بنى اسرائيل قال انه اخبروه الكهنة تعرف يأخذون هذه  
الاخبار من الشياطين والشياطين يستردون السمع السن وقد يأخذ كلمة ويزيده عليها ويزيده عليها - [00:22:33](#)

الله اعلم يقول هنا انه وكل بالنساء رجالا يعني يرسل جنوده يدخلون على نساء بنى اسرائيل فالتي يجدونها تحمل يرافقون  
ويتابعون حتى تضعون بل وكل على ذلك القوابل - [00:22:55](#)

جمع قابلة وهي التي تقوم بولادة المرأة يقولون لا يرسلون قوافل التي تقوم بولادتها بكم البحر جعلناه فرقا عشرة جعلناه فرخا  
وجعلناه فرقا عشرة طريقا على عدد الاسباب سببية او للمصاحبة - [00:23:21](#)

هنا هو بحر اي نعم هذى اه فرقنا يعني وصلناهم التفريق تفرق بين هذا وهذا وصلنا بنى اسرائيل عن فرعون انجب من اسرائيل  
واغرق فرعون وجعلهم فرقا يحتمل الامرين انه لما ضرب البحر - [00:23:55](#)

عشرة فرقة كل قبيلة تنزل تشاهد الاخر بعضهم بعض والماء كالطود يابس تمشون على بس وهذى كالجبال الشامخة اي نعم يقول  
هذا بحر القلم الذي يسمى الان بالبحر الله اعلم - [00:24:19](#)

ولا في اية قال فاتبعوهم مشرقين جهة الشرق مصر جهة الشرق البحر مشرقين اي وقت الشروق الله اعلم واذ واعدنا موسى اربعين  
ليلة ذى القعدة وشهر ذى الحجة عشر ذى الحجة وانما خص وانما خص الليلى بالذكر لأن التاريخ بها - [00:24:46](#)

الايات تابعة لها لأن اليوم اليوم يبدأ بليلته مثلاً بين دخلت وصلنا الان في الاثنين دخلنا في الاثنين لا احد انتهى بغرروب الشمس دخلنا  
لأن الليلى تسبق الايام ولذلك يعبر عنها - [00:25:14](#)

الا ليلة واحدة ليلة تخالف ليلة النحر تبع عرفات احد ليلة النحر ما انتهى يوم عرفة مع انه ينتهي بغرروب الشمس  
هذا العصر لكن يمتد لأن الشريعة - [00:25:37](#)

والمراد اربعين ليلة ليلة بايامها اي اتخاذتموه لها التتصريح به لا يليق تقول خلاص في اشياء في القرآن ما ينبغي التتصريح بها لا  
تناسب لأن الله الحق هو الله كانه اذا اذا صرخ به كانها يوافق - [00:26:00](#)

هذا السر نعم من بعده اي بعد غيبته في الطور موسى عليه السلام عندما ذهب الى الطور بعدما انجى الله بنى اسرائيل ونزلوا في  
التيه وقال ان الله وعدني بان ينزل عليكم كتابا - [00:26:31](#)

انني سأذهب الى ميقات ربي. فذهب اربعين يوما. نعم. ميقات حتى ينزل على التوراة لما ذهب الاربعين يوما سامي اتخاذ منع  
نعم الكتاب هنا التوراة البرتقال اي نعم شف كلمة الكتاب في القرآن مثل ما ذكرنا يمكن مرة سابقة - [00:26:49](#)

من الالفاظ المشتركة القرآن لعدة معارف ذلك الكتاب لا ريب فيه هو القرآن كل في كتاب مبين اللوح المحفوظ الكتاب هنا التوراة  
وهكذا كل شيء يتناسب مع السياقة واحيانا تأتي الكتاب ويراد بها الكتب السابقة - [00:27:11](#)

واعلنا في ذريتنا النبوة والكتاب جنس الكتاب وهي كلمة يعني تدخل تحتها معاني كثيرة هي اصلها اصلها اي نعم اي وتأتي نعم  
ويعلمه الكتابة والحكمة يعني الكتابة كيفية الكتابة. مع ان في الاية هذى الكتاب والحكمة القرآن - [00:27:31](#)

السنة اول حكمة اصرار الشريعة نعم الفرقان اي نفرق بين الحق صفة للتوراة عطف عليها لاختلاف اللفظ هنا قيل المعنى اتيانا موسى  
الكتاب واتينا محمدا الفرقان وهذا بعيد لما فيه من الحج - [00:27:54](#)

من غير دليل عليه هو الاصل ان وصف التوراة لانها مثل ما ان القرآن عندنا وصف او سمي بالفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده  
سمى الله القرآن فقال لن يفرق بين الحق والباطل والضلال والهدى - [00:28:21](#)

كذلك هنا نقول التوراة وفي ايضا اية الانبياء وهارون يدل على انه قولوا انفسكم ان يقتلوا بعضكم بعضا قوله سلموا على  
انفسكم وروي ان لم يعبد ان لم يعبد العجل قتلا من عبده - [00:28:38](#)

مروية. وروي ان من لم يعبد العجل قتل من عبده. ايه الذين لم يعبدوا العجل هم الذين قتلوا عباد العجل جاءهم موسى بعد ذلك

00:29:10 امرهم ان ان يتوبوا. كانت توبتهم في اول الامر -

من يقتل بعضهم يكتب يقتل الذي لم يعبد يقتل العابد ثم رفع عنهم السيف. وهذا ايضا فيه دلالة على وجود النسخ عندهم اي  
نعم هذا هذا دليل قال فاقتلونا انفسكم. ليش قال انفسكم؟ ما قال يقتل بعضكم بعضا. قال لانهم كالجسد واحد - 00:29:28  
ولا تلمزوا انفسكم واضح هذه تأتي في القرآن كثير وروي ان الظلام الذي عليهم فقتل بعضهم بعضا حتى بلغ القتلى سبعين الفا فعفا  
الله عنهم. اي نعم انها خص وانما خص هنا اسم الباري - 00:29:50

لان في توبixa للذين عبدوا العجل كأنه يقول كيف عبدم غير الذي برأكم؟ ومعنى الباري الخالق يقول يا شيخ جاء بكلمة باسم الباري  
هنا فتوبوا الى بارئكم كيف تعبدون مخلوق - 00:30:11

لا يسمع ولا ينفع ولا يتكلم ولا تتركون الذي انشأكم الذي خلقكم المرأة البريئة البرية هذا هذا السيلفي مجيء اسم البالغ عليكم قبله  
محلوف لدلالة الكلام عليه وهو فحوى الخطاب - 00:30:32

فعلتم ما امرتم به من القتل فتاب عليكم عليكم متعلق بمحذوف اي فعلتم ما فعلتم من القتل. قتل بعضكم بعضا ما معنى فحوى  
الخطاب نحو الخطاب اي ما تضمنه الخطاب - 00:30:53

يأتيك قطار تقول ما في احوال لماذا على ما يشتمل؟ على ما تضمن هذا الكلام متضمن لما قبله لن نؤمن لك باللام لانه تضمن معنى  
الانقياد هذى كلمة الايمان اصل الايمان يتعدى بالباب - 00:31:13

انت بمؤمن في تأتي بالماء وتأتي باللام يقول هنا امنت بالله بالباب امنت بك لن نؤمن لك لنؤمن بك قال ان تظماً تضمن معنى الانقياد  
هذه مسألة ايضا نتكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية وهذه من اصول التفسير - 00:31:35

هل نقول بتضمن فعل مكان فعل او نقول ان الحروف ينوب ببعضها عن بعض لما تقول مثلا بسؤال نعجتك الى نعاجك سؤال نعجتك  
الى نسألك الى النعاج. نسألك هذا ما ما يتعدى باللام - 00:32:03

نضمن الفعل ونقول لقد ظلمك بسؤال ناجتك اي يضمنون الفعل ونصرناه من القوم قالوا شلون نصرناهم يا القوم؟ نصرناهم على  
ال القوم هذا الذين ينوبون فعل الحرف على فعل قمبسان على القوم - 00:32:27

لا طيب شنسوي؟ ضمن الفعل كيف قال نصرناه اي نجيئناه نجيئناه من القوم مثل قوله تعالى امنت من في السماء قالوا من على  
السماء يبدلون حرف مكان حرف. هذا وجه - 00:32:47

الوجه الثاني والتضمين رجحوا شيخ الاسلام قال التضمين اولى من ابدال الحروف يعني من في السماء ما يلزم ان يكون هو هم  
ليشغلوا على او حتى اذا قلنا اذا من في السماء انها تكون هو يكون داخل السماء والسماء - 00:33:06

وهذا لا يمكن فيقول من معناها على نقول لا ليست من دائما هو قد يكون مثلا ضمن الفعل وقد يكون نفس من لا يلزمه الحرف  
لا يلزمه مثل لا اصلي بينكم في جذوع - 00:33:25

ليس في جذوع على جذوع النخل يقال لان هذه للساط وكأنها الصقت يقولون مثلا امتنتم من في السماء لان الله في العلوم هذا  
معناه السماء معناها العلوم. فيقول امتنتم من في السماء لا يلزم ان يكون داخل السماء لكنه هو باء من خلقه يكون في العلو -  
00:33:45

هذا وجه نعم الموت اثنين وسبعين هم الذين اختارهم موسى وحملهم الى الطور سمعوا كلام الله ثم طلبوا الرؤيا عوقبوا لسوء ادبهم  
وجرأتهم على الله اي نعم هذى مسألة اول شيء الصاعقة هي الموت - 00:34:06

معنى انهم ماتوا ثم احيائهم الله واحدا واحدا يشاهد بعضهم بعضا هذى من المواقع التي ذكرها سورة البقرة احياء الله الموتى في  
الدنيا القتيلبني اسرائيل وهذا والطهور هو الذي مر على قرية كل هؤلاء ماتوا - 00:34:28

الذى خرجوا وهم الوف ماتوا احيائهم الله الصاعقة في القرآن ايضا تطلق ويراد بها الموت ويراد بها الاغماء موسى ما مات صعد  
صعوق موسى او صعق موسى ليس موت واضح ليست الصاعقة دائم تكون موت - 00:34:46

كانوا سبعين لان موسى اختار قومه سبعين رجالا اختار من خيرة القوم وذهب بهم الى الميقات المسألة هنا انا ودي تبحثونها ويقول

هذا ماذا؟ يقول فسمعوا كلام الله هل هل السبعين هؤلاء سمعوا - 00:35:17

سماع خاص لو سمعوا اصواتا لا يميزون هل هم سمعوا ولا وش هل يمكن هل يجوز ان يكون اي انسان يسمع كلام الله ولا خاص بالانبياء يقولون فسمعوا كلام الله - 00:35:40

لما سمعوا كلام الله طلبوا الرؤيا قالوا ارنا الله يعني زيادة في يريدون التأكيد زيادة الكلام هنا هل سمعوا او نقل لهم السماء نعم ظللنا يجعلنا الغمام فوقهم كالظلة يقبحهم يقبحكم حر الشمسم - 00:36:15

وكان ذلك في الدين لذلک انزل عليهم فيه المن والسلوى لما علموا الطعام عدمو الطعام فسرنا المن والسلوى في اللغات اقصد في المقدمة يقال انه مثل العسل ينزل على الاشجار - 00:36:37

ويأكلون والسلوى طائر كالسمان قريب منه يأكلون يصيدون ويأكلون المنة والسلوى يعني هو الان انتقل الى التذكير بنعمة لاما كانوا في التيه ماذا حصل لهم ما هي النعمة التي انزلت؟ قال من اعظم النعم ان الله ظلل عليهم الغمام تأييهم السحاب ويظلل عليهم ويكون في مكان يارد - 00:36:57

عليه السياق كلوا يعني كلوا من هذا الذي نعم هذه القرية - 00:37:24

بيت المقدس وقيل طرح قريب من بيت المقدس كلوا لحظة والایة هذه القرية ما المراد بالقرية الـبيت المقدس او اريحا بلدة في فلسطين الى الان موجودة اكرم اقرب ما تكون لخليج العقبة - 00:37:49

وَقَلِيلٌ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. كُلُّ هَذِهِ تَعْبِينَهَا يَعْنِي مِنَ الْمُبَهَّمَاتِ الَّتِي لَا فَائِدَةُ فِيهَا. طَيِّبٌ وَالَّذِي يَتَبَادِرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهَا بَيْتُ الْمَقْدِسِ  
الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ نَعَمْ احْسَنْتَ كُلَّا جَاهَ هُنَا بِالْفَلَاءِ الَّتِي لَتَرْتَبِّي - 17:38:00

لأن الكل بعد الدخول فيها وجاء في الاعراف بالواو بعد قوله مقارن يقول ليش ما جاءت بالفعل هناك بالواو هذي جميلة يجمع بين الآيات تشابه وجد قيل معناه رکوعه. لأن الدخول لا يأتي معه السجود - 00:38:37

متواضعين يقول لك يعني في القرآن يأتي السجود يعبر عنه بالركوع وخر راكعا واناب. قالوا سجد يكون هذا المقام هذا واحيانا يعبر بالسجود سجدا اي، اي منحنين متواضعين حطة تقدم في اللغات - 00:39:05

يحيط عنا خطایانا وهم قالوا حنطة او حبة في شعيرة يستهزوون ونزيد المحسنين اي نزيدهم اجرا الى المغفرة. شف اي نعم. طيب.  
فیدا. عندك بدا انه قالوا حنطة ودوى، في شعرة - 00:39:38

الذين ظلموا يعني المذكورين وضع الظاهرة في موضع المضمن بقصد ذمهم بالظلم زيادة في تقبیح امرهم. هي هذه كثيرة في القرآن.  
وضع الظاهرة هو ظهور المضموم هذه. من: مبلغة القرآن - 00:40:06

يضع الظاهر هذى المفروض ان فيه ظمیر ما يحتاج بدل الذين ظلموا فبدلوا قولوا غير الذي قيل لهم اه ليش؟ قال حتى يظهر لك سب التبديا. هو ظلمهم وان العقوبة عل. سب العقوبة لانهم ظلموا فعهقها عل. ظلمهم - 00:40:26

فإذا سأنا عليهم بذراً من السماء ما أراد بالرث - 52:40:00

اصابهم الطاعون هذا تفسير يشير ان والطاعون وقيل والعداب في صورة الزخرف تصريح ان كشفت عنا عن في الزخرف قال فلما كشفنا عنهم العذاب فلما كشفنا عنهم العذاب عموماً سواء كنا نريد سوء العذاب او الطاعون هو هو عقوبة عليهم - 00:41:13

نعم الى هنا ولا باقى الى هنا طيب يعني الى نهاية سمن وان شاء الله في اللقاء القادم الذي بعده وهو واذ استسقى موسى لقومه كتاب جميل جدا مفيد والمؤلف يعني يفسر على - [00:42:01](#)

على درجة اعلى الناس يأتي بمعارات مثلاً ووضع المضرر وضع الظاهر موضع المضرر المظمر مثلاً يأتي بعبارات يعني يتعامل مع علماء او يتعامل مع طلاب علم او كذا يعني ليس عيب ولذلك تفسير - 00:42:23

درجة أعلى المبتدئ ما يدخل فيه متوسط متوسط ايه او أعلى من المتوسط ممكن يمشي احياناً يجيئ كلمات لا تحتاج الى تفكيك

نحتاج الى تفكيك واحيانا نتكلم عن الاعراب عدي باللام عدي بهذا - 00:42:42

كثير ما يفهم فيما هو اقل منه يعني المبتدأ عندنا بعض التفاسير المعاصرة مثل المختصر في التفسير التفسير الميسر هذا يبدأ بها طالب العلم تفسير السعدي واضح يعني عبارته واضحة اذا تصلح لعامة الناس - 00:43:01

ان يرتفع شيئا قليلا يدخل في تفسير الجلالين سجلا واضح بس فيه يحتاج الى من فك عباراته ما تفك العباره ما احيانا ما ما يفك اي واحد احيانا تفكه وتجد فيها ما تزال - 00:43:25

اشكالات هو اعلى درجة ثم يتدرج يدخل في التفاسير وهكذا تفسير كثير لا يجي يدخل على ابن جزيل وهو ما يعرف تفسير كثير ولم يقرأه لذلك الطبرى يعتبر على اعلى درجة ما يدخل في اي واحد - 00:43:40

هكذا الزمخشر ابن كشاف بيضاوي هذى من تفاسير اي كل انسان يقرأه طيب نقف عند هذا القبر. جزاكم الله خير. بارك الله فيكم نعم ليش جاب الواو هي تحتاج تحتاج من يرجع لها - 00:43:59

وفي من من جمع بين الایتين في غير زاد اكتر مثل ابن عاشور نتكلم عنها بدقة جميع الانواع الان ما ما استطيع استحضر اللي كذا لكن دائما الواو العطف قد يكون مثلا - 00:44:28

يعني عطف النعم يكون في سياق النعم فيقول لك ووسنزيد وسنعطيكم زي مثل ما قلنا وينذبحون قد تكون مثلا الایة السنزية في البقرة سndi بدون عطف لان في سياق اخر - 00:44:50

خطيئاتكم خطاياكم قالوا ما الفرق بينهما الخطىئات اقل من الخطايا جمع قلة وهكذا يعني يجيبون يعني يبين لك ان الخطايا الخطايا التي كانت معهم بعضهم قليل وبعضهم كثير بعضهم اشرف وبعضهم لم يسرف - 00:45:07

ان الایة تجمع يعني بدون دلالتها عجيبة ترى ما - 00:45:35